

45) برنامج مجالس الفقه (حلقة مفهومة) | إذاعة القرآن الكريم

| الشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

مجالس الكفر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى الله من عباده العلماء. إذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية - [00:00:00](#)

تقدم مجالس الفقه برنامج حوارى تناقش فيه الموضوعات الفقهية بأسلوب سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصصين في الفقه. مجالس الفقه تنفيذ محمد ابن سعد الفرشان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. حياكم الله ايها الاخوة المستمعون والمستمعات في برنامجكم - [00:00:29](#)

مجالس الفقه مجالس الفقه برنامج يذاع عبر اثير إذاعة القرآن الكريم نندرس فيه المسائل الفقهية والاحكام والمسائل المعاصرة مما يحتاج الى معرفتها كل مسلم. يصحبنا في هذا البرنامج فضيلة الشيخ - [00:01:07](#)

هنا الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان. استاذ الفقه بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية. والمدرس بالحرمين الشريفين فبسمي وباسمكم جميعا ارحب بشيخنا فمرحبا بكم. حياكم الله وبارك فيكم وحيا الله الاخوة المستمعين. احسن الله اليكم. اه شيخنا - [00:01:24](#)

لعلنا في هذه الحلقة اه ان نأخذ جملة من المسائل والاحكام المتعلقة اه بفقه السلام. هناك جملة من المسائل تنتج تدرج تحت اه هذا الباب اه مبتدئا بالحديث اولا ما معنى قول المسلم السلام عليكم - [00:01:44](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه. ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اما بعد فالسلام اه من الاداب التي دعت اليها الشريعة الاسلامية - [00:02:03](#)

وهو منتشر بين المسلمين فلا يكاد يمر بالمسلم يوم الا وقد سلم او سلم عليه. عندما تقول السلام عليكم ما معنى السلام عليكم اه قيل المراد به اسم الله تعالى السلام - [00:02:21](#)

ان الله سبحانه من اسمائه السلام يكون معنا السلام عليكم اي اسم الله عليكم. اي انتم في حفظ الله ورعايته. الله اكبر وقيل المعنى الدعاء بالسلامة من الافات في الدين والدنيا - [00:02:39](#)

وقيل المعنى ان السلامة ملازمة لكم ومصاحبة لكم ولهذا يعطف عليها ورحمة الله وبركاته والذي يظهر الله اعلم ان كل هذه المعاني مرادة في السلام قول المسلم السلام عليكم يعني اسم الله عليكم فانتم في حفظ الله ورعايته. وهو ايضا دعاء لاختك بالسلامة من - [00:02:58](#)

التي تعترض له في امور الدين والدنيا. وهو ايضا بمعنى ان السلامة ملازمة لكم. وكذلك رحمة الله وبركاته وكانك تدعو لاختك المسلم عندما تلقي عليه التحية بهذا الدعاء. الله اكبر. معنى عظيم الحقيقة اذا تأمله المسلم - [00:03:24](#)

هذا يعني يدعوني الى السؤال شيخنا. هل اه افشاء السلام او القاء السلام له فضل في الشريعة؟ نعم القاء السلام له فضل واجر وثواب قد دلت الادلة على هذا ومنها قول الله عز وجل واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها. وقوله سبحانه فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على - [00:03:47](#)

تحية من عند الله مباركة طيبة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم ست وذكر منها اذا لقبته فسلم عليه.

اخرجه مسلم وجاء في حديث عبد الله ابن عمرو - [00:04:16](#)

رضي الله عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف
اخرجه البخاري ومسلم. انظر الى هذا الحديث العظيم. اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام. تقرأ السلام على من؟ على من
عرفت - [00:04:33](#)

ومن لم تعرف واخرج الترمذي بسند صحيح عن عبد الله ابن سلام رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
ان جف فلا الناس اليهم - [00:04:55](#)

فقيل قدم محمد فجئت في الناس لانظر اليه قبل ان يسلم قال فلما استبنت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب وكان اول شيء
تكلم به ان قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا والناس نيام تدخلون - [00:05:08](#)

ان الجنة بسلام انظر كيف ان عبد الله بن سلام كان من احبار اليهود من علماء اليهود رأى النبي عليه الصلاة والسلام لاول مرة قال
عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب - [00:05:33](#)

وهذا يعني يحصل الانسان الذي عنده فطنة وفراسة. بمجرد انك تنظر لشخص تعرف آآ ان هذا الانسان انسان صادق او غير صادق.
عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب. الله اكبر. آآ الشاهد من هذه القصة قال اول شيء تكلم به النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:45](#)

ماذا قال؟ قال يا ايها الناس افشوا السلام ولاحظ كلمة افشوا يعني هذا يدل على انه مطلوب الاكثار من السلام وايضا جاء في
الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده آآ لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا -

[00:06:02](#)

الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم لاحظ هنا ان الامر ليس فقط بالقاء السلام. وانما بافشاء السلام.
والافشاء يدل على الكثرة وهذا يدل على انه ينبغي ان يكون السلام فاشيا منتشرا - [00:06:23](#)

بين آآ المسلمين وان المسلم اذا لقي اخاه يسلم عليه يفشو السلام في المساجد يفشوا السلام في في الاماكن التي يلتقي فيها
المسلمون. فالشريعة الاسلامية ليست فقط تأمر بالقاء السلام بل بافشائه وكثرته بين المسلمين. لماذا؟ لان السلام - [00:06:44](#)

يجلب المحبة والمودة بين المسلمين والقاعدة ان كل ما كان آآ من اسباب تقوية المحبة والمودة بين المسلمين فالشريعة تدعو اليه.
وكل ما كان مفضيا الى الشحناء والبغض بين المسلمين فالشريعة تمنع منه - [00:07:04](#)

ولذلك اه اذا القيت السلام على انسان تجد اه يعني ان ان يحصل بينك وبينه شيء من الناس. وعلى العكس من ذلك وممر بك شخص
ولم يسلم عليك فانك تستوحش منه - [00:07:22](#)

لماذا لم يسلم عليه وربما يأتي الشيطان ويستغل الموقف وربما يعني يساء به الظن فمجرد انه القى السلام يحصل الانس وتزول
الوحشة. نعم. لكن لو مر قابلته ولا ولا سلم عليك تستوحش منه. نعم. احسن الله اليك - [00:07:37](#)

وشكر الله لكم. شيخنا ابتداء السلام آآ هل هو واجب آآ او آآ مندوب اليه؟ وكذا رد هذا ما حكمه اما ابتداء السلام فهو مستحب
استحبابا مؤكدا اه باجماع اهل العلم - [00:07:56](#)

وقد اه نقل الجماعة الحافظ بن عبد البر والقرطبي وابن القطان وغيره. هناك قول عند الظاهرية ان ابتداء السلام واجب لكنه قول
شاذ ومخالف للاجماع مجرد الابتداء آآ مستحب وليس واجبا يعني لو انك لم تبتدئ السلام على احد لا تكون بهذا آآ - [00:08:15](#)

اه لكن يعني هذا خلاف السنة وكما ذكرنا اه ان اه انك اذا قابلت انسانا ولم يسلم عليك تستوحش منه وعلى هذا نقول اه انه يستحب
ابتداء السلام استحبابا اه مؤكدا. واما بالنسبة لرد السلام - [00:08:38](#)

ان رد السلام واجب قول الله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها فاذا سلم عليك احد ولم ترد عليه السلام فانك تأثم
بذلك. لان رد السلام واجب. فاذا ابتداء السلام مستحب - [00:08:58](#)

ورده اه واجب احسن الله اليكم. اذا اذا تقرر هذا بان رد السلام اه امر واجب. ويعرض صاحبه يعني اثم فيما لو لم يرد السلام. هل
هناك حالات يجوز فيها للانسان ان يترك رد السلام لو سلم عليه؟ نعم يجوز - [00:09:17](#)

ترك رد السلام عند الهجر لمصلحة دينية يرجى معها ان يعود ذلك الذي قد هجر. ويكف عن عن ذلك الامر المحرم الذي هو واقع فيه
فالحجر هجر مسلم الاصل انه لا يجوز ان يزيد على ثلاثة ايام. كما قال عليه الصلاة والسلام لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث -
[00:09:37](#)

وقول لا يحل يدل على انه يحرم. نعم. آآ هل تجوز يجوز الهجر اكثر من ثلاثة ايام قال اهل العلم يجوز اذا كان لمصلحة دينية يرجى
معها آآ تحقق تلك المصلحة. ما المقصود بمصلحة دينية يا شيخ؟ مصلحة دينية ان يكون ذلك الشخص مقيما على امر محرم -
[00:10:02](#)

ويرجى ان ان يترك ذلك الامر المحرم اه او يكون فيه تأديب له بسبب ارتكابه لامر محرم كما حصل من الثلاثة الذين خلفوا هلال ابن
امية الربيع وكعب بن مالك فان هؤلاء من افاضل الصحابة. من الصحابة الصادقين لكنهم تخلفوا عن الذهاب مع النبي عليه الصلاة
والسلام في غزوة تبوك - [00:10:23](#)

امر النبي عليه الصلاة والسلام بهجرهم لما رجع النبي عليه الصلاة والسلام غزوة تبوك اتاه المنافقون فاعتذروا فقبل ظاهريهم ووكل
سرايرهم الى الله. اما هؤلاء الثلاثة قالوا يا رسول الله ما لنا من عذر؟ ليس لنا عذر. فقال عليه الصلاة والسلام اه اما هذا فقد صدق
فقم حتى يقضي الله - [00:10:48](#)

قاله لكل واحد منهم وامر بترك السلام عليهم وامر ايضا بترك رد السلام عليهم. ولهذا يقول كعب كنت اتى النبي عليه الصلاة والسلام
بعدهما يصلي بالناس واسلم عليه وانظر الى شفتيه. هل حركهما برد السلام ام لا - [00:11:10](#)
ولما سلم على ابن عمه لم يرد عليه السلام فهذا عند الحجر لاجل مصلحة دينية لاجل آآ انك ترجو ان هذا الانسان آآ يرتدع عن عن هذا
الامر المحرم اه يجوز يجوز الحجر ومن لوازم الحجر اه ترك رد السلام. هذه هي الحالة الوحيدة التي يجوز فيها ترك اه رد السلام -
[00:11:30](#)

احسن الله اليكم. آآ ما يذكره بعض الفقهاء في حال اجلكم الله قضاء الحاجة وترك رد السلام في مثل هذه الاهل هو داخل في هذا
الباب او المقصود خير رد السلام هنا. المقصود تأخير الرد وليس الرد بالكلية. نعم - [00:11:54](#)
ولذلك اذا القي السلام على انسان وهو في مكان لا يناسب آآ فيه الرد لا يرد لكن يرد بعد ذلك ويعتذر مما سلم بانه كان في هذا آآ
الموقع او في هذا الظرف. احسن الله اليكم وشكر الله لكم. شيخنا في آآ - [00:12:10](#)
صفة السلام الشرعية اذا اراد الانسان ان يلقي السلام اه على احد فما هي الصيغة الشرعية؟ هل هي ان يقول السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته او بعضهم يقول بالتنكير سلام عليكم ورحمة - [00:12:30](#)

الله وبركاته. ما هو الاقرب الذي جاء في السنة فهذه المسألة آآ فيها خلاف بين اهل العلم وقع فيها الخلاف بين اهل العلم فمنهم من
قال ان السلام الافضل آآ ان يؤتى به - [00:12:47](#)
اه بلفظ تنكير يعني سلام عليكم وانها افضل من السلام عليكم وبهذا قال ابن مفلح وبعض اهل العلم كما في الاداب الشرعية. نعم
وايضا آآ كذلك ابن عقيل في الفصول والاداب - [00:13:03](#)

والقول الثاني في المسألة ان الافضل في صفة السلام ان يكون معرفا بال يقول السلام عليكم وعندما ننظر للفظ السلام في القرآن
الكريم نجد انه قد جاء اه برفض التنكير ولفظ التعريف يعني منكرا ومعرفا - [00:13:24](#)
فمما جاء بلفظ التنكير يعني منكرا في قول الله تعالى سلام عليكم بما صبرتم سلام ولم يقل سلام. منكرا. نعم منكرا وقوله سلام على
نوح في العالمين قولي قال سلام عليك ساستغفر لك ربي الى غير ذلك من الايات - [00:13:44](#)

ومن المعرف ما جاء في قول الله تعالى عن عيسى عليه السلام والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا وقوله سبحانه ولا
تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغنم كثيرة - [00:14:05](#)
وايضا قول الله عز وجل والسلام على من اتبع الهدى عندما ننظر لهذا اللفظ في السنة نجد انه قد جاء اه بالتعريف السلام عليكم اه
كما جاء في الصحيحين حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:14:25](#)

خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك نفر من الملائكة جلوس استمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله. اخرج به البخاري ومسلم. ففي هذه القصة - [00:14:47](#)

السلام في هذا الحديث اه معرفا بال ولم يقل سلام عليكم. وانما قال السلام عليكم واخبر النبي عليه الصلاة والسلام بانها تحية ادم وتحية ذريته من بعد وجاء في حديث عمران بن حصين رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه السلام - [00:15:13](#)

ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر. ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله. رد عليه فجلس فقال ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فرد عليه فجلس فقال ثلاث - [00:15:39](#)

هذا الحديث اخرج به ابو داود والترمذي والنسائي اه وجاء في حديث التمشيد اذا صلى احدكم فليقل اه التحيات لله والصلوات والطيبات السلام السلام معروفة بال. السلام اليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام معرفة السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - [00:15:58](#)

فانكم اذا قلموها اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. حديث في الصحيحين قال النووي رحمه الله الف واللام يعني السلام معرفا بال اولى - [00:16:20](#)
فرجح هذا القول آآ النووي وايضا آآ الحافظ ابن حجر رحمه الله يقول ولو حذف اللام فقال سلام عليكم لكن باللام اولى. لانها للتفخيم والتكثير فالنوي ابن حجر يرجحان هذا القول وهو ان السلام الافضل يكون بالتعريف وليس بالتنكير يعني السلام عليكم وليس - [00:16:39](#)

عند الموازنة والترجيح الذي يظهر الله اعلم ان القول الراجح هو القول الثاني وهو ان الافضل في لفظ السلام ان يؤتى به معرفا بال ويقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ولا يقول سلام عليكم وانما السلام عليكم - [00:17:06](#)

وذلك لقوة ادلته ان عامة الاحاديث التي ورد فيها لفظ السلام اتت بالسلام معرفا بال ثم ايضا يعني ما اشار اليه الحافظ ابن حجر ان زيادة ال في السلام اه ان فيها تكثيرا وتفخيما فكانت اه نعم - [00:17:25](#)

اولى من التنكير وعلى ذلك نقول ان الافضل في في القاء السلام ان يؤتى معرفا بال فيقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وهذا افضل من ان يقول سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. احسن الله اليكم وشكر الله لكم هذا البسط والبيان في هذه المسألة ونحن في - [00:17:44](#)

في هذا البرنامج مع شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن تزكي الخثلان نندرس المسائل الفقهية وبعض المسائل ونحن في هذه الحلقة بمسائل واحكام اه فقه السلام. اه اه رد السلام شيخنا - [00:18:06](#)

هل هل له صيغة واحدة او هناك صيغ؟ او وقع خلاف بين الفقهاء في الصيغة الشرعية في رد السلام رد السلام الافضل والاكمل آآ ان يؤتى به اه بالواو فيقول وعليكم السلام وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. فيأتي بزيادة الواو - [00:18:21](#)

والواو هنا اما انها عاطفة على السلام الاول لما قال السلام عليكم او انها للاستئناف هذا هو الذي وردت به السنة انه يؤتى اه عليكم السلام مسبوقه بالواو وعليكم السلام ورحمة الله - [00:18:45](#)

وبركاته لكن ماذا لو قال عليكم السلام؟ ان قال السلام عليكم قال عليكم السلام بدون بدون زيادة واو بدون الواو هذا يقول العلماء انه مجزئ لكن الاكمل والافضل ان يأتي بالواو. فيقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:19:03](#)

قلنا انه لو قال آآ عليكم السلام انه مجزئ لانه اتى بالرد. لكن بالواو اكمل اولا لانها هي الواردة في النصوص. فانها تعطي معنى زائدا لكن ماذا لو قال آآ في الرد - [00:19:22](#)

السلام عليك. هل يجزئ؟ قال السلام عليه. قال السلام عليك نعم يجزئ وقد جاء في تحية الملائكة في الحديث السابق لما قال لهم ادم السلام عليكم قالوا السلام عليك لكن الاحسن - [00:19:38](#)

اه ان يأتي بالميم التي تدل على التفتيح. فيقول عليكم السلام هذا هو الاكمل آآ ان قال في رد السلام عليكم ولم يقل وعليكم السلام آآ يجزئ. كما ذكرنا انها هي الواردة في تحية آآ الملائكة - [00:19:53](#)

لادم فاذا هذه كلها مجزئة ان ان يرد السلام اذا قال السلام عليه يقول السلام عليكم هذا يجزء او يقول عليكم السلام يجزئ لكن الاكمل والافضل ان يقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. احسنت. فيأتي بقوله عليكم السلام مسبوقه بالواو. وعليكم السلام - [00:20:11](#)

ورحمة الله وبركاته. هذه اكمل صفات رد السلام اه احسن الله اليكم شيخنا وشكر الله لكم. اذا اذا سلم المسلم اه بصيغة كاملة اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهل يجوز لمن يرد السلام ان يقتصر على بعض السلام فيقول وعليكم السلام او لابد ان يأتي بالصيغة كاملة - [00:20:31](#)

في مثل هذه الحال لابد ان يرد التحية بمثلها هذا هو الواجب او احسن منها هذا هو الاكمل كما قال الله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها - [00:20:55](#)

ان الله كان على كل شيء حسيبا الرد اذا يكون بمثلها او باحسن منها احسن الله اليكم. بعض الناس يعني يغير في صيغة السلام. آآ تجد ان يقول يعني بدلا من ان يقول السلام عليكم ورحمة الله يقول - [00:21:08](#)

عليكم السلام والرحمة والاكرام شئ من هذه العبارات الاخرى. فهل هذا سائغ شرعا او الاولى الاقتصار على الصيغة الواردة؟ الاولى الاقتصار على الصيغة الواردة. لكن احب ان يزيد عليها لا بأس. لكن الاولى ان يقتصر على الصيغة الواردة وهي وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:21:27](#)

وبركاته جاء في بعض الروايات زيادة ومغفرته كما جاء في حديث معاذ ابن انس رضي الله عنه في نفر الذين جاءوا وسلموا ثم اتى اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرة - [00:21:47](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اربعون ثم قال هكذا تكون الفضائل هذا الحديث اخرج ابو داوود لكنه آآ بهذه الزيادة حديث ضعيف لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:03](#)

وبعضهم يزيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه هذه كذلك ايضا لا تثبت. وعلى هذا فالمشروع الاقتصار على ما جاء في النصوص. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. من غير ان يزيد على ذلك. هذا هو الاكمل والافضل. لكن لو زاد على ذلك بما تعارف عليه الناس. يعني قال - [00:22:20](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله صباحكم او اسعد الله مساءكم. ونحو ذلك تأتي بها بعد الصيغة. يأتي بها نعم بعد ما يأتي لفظ السلام احسن الله اليكم وشكر الله لكم. شيخنا تكرر السلام - [00:22:47](#)

هل هو مشروع ان يكرر السلام بين حين واخر على المسلم عليه اذا وجد سبب لتكرار السلام فهذا مشروع اما اذا لم يوجد سبب يعني سلم عليك انسان ثم اعاد السلام عليك مرة اخرى - [00:23:03](#)

هذا الامر غير مقبول وربما يكون فيه نوع من من الاستفزاز ويتحول الامر من كونه سببا لجلب المحبة والمودة الى آآ عكس ذلك انسان قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم بعد قليل سلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:20](#)

هذا فيه نوع من الاستفزاز للمسلم عليه انت سلمت ماذا تعيد السلام مرة اخرى لكن لو كان هناك سبب يقتضي آآ اعادة السلام او تكرار السلام آآ فلا بأس كما لو سلم انسان على شخص - [00:23:38](#)

او جماعة ثم حال بينه وبين من سلم عليه آآ بناء وقال الفقهاء حال بينه حتى جدار او شجرة او عمود او اي شئ من الحوائل فيستحب له ان يعيد السلام وان يكرره آآ مرة اخرى - [00:23:56](#)

وقد جاء في حديث انس رضي الله عنه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يكونون مجتمعين فتستقبلهم الشجرة تنطلق طائفة منهم عن يمينها وطائفة عن شمالها. فاذا التقوا سلم بعضهم على بعض - [00:24:18](#)

هذا الحديث اخرج البخاري في الادب المفرد وفي سنده مقال ولكن معناه صحيح ويغني عنه ما جاء في الصحيحين في قصة المسية صلواته. فانه اتى للمسجد وصلى في بعض الروايات انه صلى ركعتين - [00:24:36](#)

تحية المسجد ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه. فرد عليه السلام وقال ارجع فصلي فانك لم تصلي رجع يصلي كما صلى ثم جاء فسلم. لاحظ انه سلم مرة اخرى. سلم على النبي صلى الله عليه وسلم. فرد - [00:24:53](#)
عليه السلام. وقال ارجع فصلي فانك لم تصلي. ثم ذهب وصلى ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه المرة الثالثة رد النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام. ثم قال ارجع فصلي فانك لم تصلي. فقال ذلك الرجل والذي بعثك بالحق لا احسن غيره. هذا - [00:25:12](#)

فعلمني تعلمه النبي صلى الله عليه وسلم الطمأنينة في الصلاة. ووجو الدلالة ان هذا الرجل سلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات والفاصل بين سلامه الاول والثاني والثالث وقت قصير جدا - [00:25:32](#)
فان هذا الرجل كان لا يطمئن في صلاته ويسرع فيها جدا. وكما ذكرنا انه كان يصلي ركعتين فمع ذلك كرر السلام. المرة الثانية ثم كرر السلام المرة الثالثة. واقره النبي صلى الله عليه وسلم. اقره على تكرار السلام - [00:25:51](#)
ودل ذلك على ان تكرار السلام انه لا بأس به اذا وجد فاصل زمني وكذا ايضا لو وجد فاصل يعني بان وجد حائل مكاني كجدار او شجرة او بناء او نحو ذلك. يعني حال بينهم وبين وبين صاحبه هذا - [00:26:08](#)
الجدار او الحائل ثم رجع وقابله مرة اخرى. نعم يعيد السلام عليه. لان نعم السنة ان يعيد السلام مرة اخرى. فعلى هذا اذا كان هناك فاصل مكاني او فاصل يستحب تكرار السلام. احسن الله اليكم. شيخنا اذا دخل الانسان الى المسجد - [00:26:29](#)
واراد السلام على الجالس فكيف يكون ذلك اذا دخل المسلم المسجد فالسنة ان يسلم على الجالس اذا كان في المسجد احد لانه احيانا يدخل الانسان المسجد وليس فيه احد. فلا يسلم. لان بعض الناس يدخل ويسلم والمسجد ما فيه احد - [00:26:46](#)
سلم على من؟ يقول اسلم على الملائكة بعضهم يقول هذا. هذا غير صحيح. ايه. الملائكة موجودين معك حفظة. ولم يرد هذا الاصل في العبادات التوقيف او على الجن المسلمين اذا - [00:27:05](#)
وما الذي يدري ان فيه جنة؟ اه يعني اذا انا اذكر ان سماحة شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله سئل اه عن من يدخل المكان الخالي هل يسلم؟ قال لا - [00:27:15](#)

ان ما يسلم اذا وجد في هذا المكان احدا. اذا دخل المسجد فوجد فيه من سبقه ولو وجد شخصا واحدا فالسنة ان يسلم وايضا اذا فرغ من الصلاة واراد ان يخرج من المسجد في شرع له ايضا ان يسلم. فتكرار السلام هنا لا - [00:27:29](#)
بل مندوب اليه ويدخل في افشاء السلام. افشوا السلام بينكم. فاذا يسلم اذا دخل المسجد ويسلم ايضا اذا خرج من المسجد. لكن بعض الناس اذا دخل المسجد يسلم بصوت مزعج. نعم. فيرفع صوته ويسبب ازعاجا الذي ينبغي لما دخل يسلم بقدر ما ما يسمع من حوله - [00:27:51](#)

لا يسلم بطريقة مزعجة. انما يسلم بطريقة مقبولة. يسمعه الحاضرون ويردون عليه السلام. لان الغرض من القاء السلام هو اه تقوية المحبة والمودة بين المسلمين. فلا يستخدم الانسان اسلوبا في نوع من الازعاج. اه او الاستفزاز - [00:28:13](#)
جاز للاخرين انما يسلم بطريقة مقبولة يقبلها الآخرون بحيث يسمعون ويردون عليه السلام. سواء عند دخوله المسجد او عند خروجه من المسجد احسن الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا هذا البيان والايضاح الى هنا نكون قد وصلنا الى ختم هذه الحلقة - [00:28:33](#)

اسأل الله ان يجزي شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان استاذ الفقه بكلية الشريعة في جامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية والمدرس بالحرمين الشريفين الله لكم شيخنا. وشكرا لكم وللآخرة المستمعين. اه الشكر لكم انتم ايها الآخرة المستمعون والمستمعات على انصاتكم واستماعكم الى ان التقييم بحلقة - [00:28:53](#)
قادمة باذن الله عز وجل اه نستكمل فيها الحديث عن بعض الاحكام والمسائل المتعلقة بالسلام استودعكم الله الذي لا تظيع ودائعه كان معكم في هذه الحلقة فهد بن عبد العزيز الكثيري. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مجالس الفقه. مجالس الفقه - [00:29:13](#)
برنامج حوارى تناقش فيه الموضوعات الفقهية بأسلوب سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصص في الفقه. مجالس الفقه تنفيذ

